

التمرد النفسي لدى المراهقين

بأعمار (١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧)

أ.د. ليلي عبد الرزاق الأعظمي

م . م علي سلمان حسين العبادي

المستخلص

استهدف البحث الحالي :
- تعرف درجة التمرد النفسي لدى المراهقين تبعاً لمتغيري العمر والجنس ودلالة الفروق بحسب هذين المتغيرين .
وقد شملت عينة البحث الحالي (٥٠٠) مراهقاً أختيروا من المدارس الثانوية في محافظة ديالى / مدينة بعقوبة المركز بأعمار (١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧) سنة ، وبواقع (١٠٠) مراهقاً لكل فئة عمرية .
وقد أعد الباحث أداة لقياس التمرد النفسي بعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة تكونت من (٣٦) فقرة ، واستخرج الباحث الخصائص السيكومترية للأداة .

وخلص الباحث إلى النتائج الآتية :

١. لم يصل المراهقون في مستوى تمردهم النفسي إلى المتوسط النظري .
 ٢. ليس لمتغير الجنس أثر في التمرد النفسي .
- وخرج الباحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات .

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث :

كثيراً ما تصطدم حاجات المراهقين ورغباتهم بقيم المجتمع وتقاليده، فيؤدي هذا التعارض بين حاجاتهم وقيم المجتمع إلى صراع دائم تشتد معه حاجات المراهقين الى القيم بسبب التناقض بين المبادئ التي آمنوا بها وما يراه ممارساً بواسطة الكبار، مما يدفعهم الى التمرد على المجتمع وتقاليده. (العسيلي ، ٢٠٠٦ ، ٣٠٣ :) .

ويتميز كثيراً من المراهقين بالثورة والتمرد والعصيان والتحدي محاولة منهم التمرد على التبعية الوالدية وتحقيق الاستقلال العاطفي الذي يمثل غاية التطور النفسي وسمه النضج واكتمال النمو (المليجي : ١٩٨٣ : ٣١٥) .

ويعد الرفض والتمرد من الخصائص المميزة للسلوك الشبابي ، الذي ينجم عن عدم اقتناع الشباب بما هو كائن ومن ثم رفضه ، وقد يصبح التمرد لا مبالاة ناتجة عن مظاهر عديدة مثل الإحباط واستمرار الحرمان (حسن ، ٢٠٠٨ : ٣٦) . ومن هنا تتحدد مشكلة البحث الحالي في تعرف التمرد لدى المراهقين، وهل لمتغيري العمر والجنس تأثير على التمرد ؟

ثانياً : اهمية البحث :

تعد مرحلة المراهقة من أدق مراحل النمو التي يمر بها الانسان نظراً لما تتصف به من تغيرات جذرية سريعة تنعكس اثارها على مظاهر النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي كافة (آشول ، ١٩٨٤ : ٤١٨) . ويسبب هذه التغيرات تظهر مجموعة من المشكلات الاجتماعية والانفعالية من خلال الانتقال السريع من الطفولة الى المراهقة لكلا الجنسين (عدس وتوق ، ١٩٩٥ : ٨٤) ، ولذا فقد نالت مرحلة المراهقة اهتمام عدد من علماء النفس والباحثين ، واختلفت

التمرد النفسي لدى المراهقين بأعمار (١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧).....
.....أ.د. ليلي عبد الرزاق الأعظمي - م . م علي سلمان حسين العبادي

وجهة نظرهم فيها ، وعدّها بعضهم ولادة جديدة للفرد ، واعتقد فرويد وهول وسوليفان انها حقبة عاصفة ومرهقة (سعد ومخول ، ١٩٨٢ : ٢٢٧) .

ويحاول المراهقون التخلص من الاعتماد على الآباء والامهات ويسعون الى ما يتطلعون إليه من التعبير عن أنفسهم ، إذ يبدأ المراهقون بإعادة النظر بماضيهم محاولين تكوين افكارهم بأنفسهم ولأنفسهم (الجسماني ، ١٩٨٣ : ٤٣٢) .

ويعتبر المراهقون بذواتهم نتيجة لادراكهم لفرديتهم فيكونون أقل امتثالاً لما يطلب منهم تنفيذه أو لما يوجه اليهم من تعليمات ، وهذا ما يجعل الهوة بينهم وبين الكبار قد تزداد اتساعاً أو ينظر إليهم أحياناً وكأنهم يتمردون على الابوين في الأسرة أو على المدرسين في المدرسة (الغامدي ، ٢٠٠٤ : ١٢١) .

ويعد الرفض والتمرد من الخصائص المميزة لسلوك المراهقين ، الذي ينجم عن عدم اقتناعهم بما هو كائن ومن ثم رفضه ، وقد يتخذ الرفض شكل التمرد على منطق الوصاية الذي يحاول الكبار فرضه على الشباب بحجة عدم اكتمال نموهم ، وقد يصبح الرفض معنوياً مثلما هو الحال في النكته الناقدة لاحد جوانب الوجود الواقعي ، أو يتخذ شكل الهجرة من الوطن . وقد يكون التمرد مادياً وذلك بالحاق الاذى الجسدي بالآخر ، فضلاً عن تخريب ممتلكاته (حسن ، ٢٠٠٨ : ٣٦-٣٧) .

وان انتشار ظاهرة التمرد والعنف اكثر ما تكون لدى الشباب المراهق ، وتوجه نحو مراكز السلطة بالنسبة لهم سواء في البيت أو الجامعة ، ويميل هؤلاء في الغالب الى ممارسة سلوك التمرد والعنف لإثبات ذواتهم ولا سيما عندما يتعرضوا للاهانة والنقد والتجريح فهو يصاب بما يسمى بـ "حمى الاندفاع والتسرع" ولذلك فهو لا يراعي الضوابط الاجتماعية والاخلاقية في سلوكه (المطارنة ، ١٩٩٥ : ٩) .

وتعد مظاهر التمرد التي تنشأ في اوساط الشباب والمراهقين من اعتد المشاكل للأسر والمجتمعات ، فمظاهر التمرد في أحضان الأسرة يبدأ برفض أوامر الوالدين أو تقاليد الأسرة السليمة ، وعدم التقيد بها عن تحد وإصرار ، ثم التمرد على الحياة الدراسية في مدارسهم أولاً ثم الجامعة بما فيها من قوانين الحضور واعداد الواجبات المدرسية ، وإطاعة القوانين في قاعة الدرس ، والعلاقة مع الطلبة . ويأتي معها التمرد على القانون والمجتمع والسلطة (الحلو، ٢٠٠٢ : ٣) .

وقد وجد هيرلوك (Hurlock) إن المراهق المتمرد يضع لنفسه الحق في رفضه الالتزام بالتقاليد والأعراف ، ويرى نفسه مضحي أسيء فهمه ويقوده هذا إلى مزيد من الرفض الذي يبديه للمجتمع الذي ينتمي إليه (: 1973 , Hurlock 40) .

ويرى واكنر (Wagner) ان مرحلة المراهقة هي مرحلة حاسمة في حياة الفرد ، لانها مرحلة التساؤل والبحث عن الاجوبة فيما يتعلق بالقيم التي توارثها منذ الطفولة ومرحلة اتخاذ القرار في تفحص هذه القيم وتشكيل فلسفة خاصة عن الحياة. (Wagner , 1978 : 350) .

في الوقت الذي يرى فيه فرانك (Frank) أن التمرد له خصائص تميزه عن الآخرين إذ يتسم سلوكه بالمعارضة وسوء التعامل مع السلطة ورموزها . (Frank , 1998 : 361)

وقد بين بارسونز (Parsons) إن من أهم المعالم الثقافية للمراهقين هو الرفض الذي يبديه المراهقون لمعايير الكبار وقيمهم ، والسلطة التي يمارسونها تجاه آبائهم . (Deutsch , 1965 : 152)

والتمرد الذي يظهر في حياة المراهقين المنطلق من الشعور بالقوة والتحدي وضرورة التغيير يتجه اتجاهين متناقضين ، اتجاهاً سلبياً ضاراً وهداماً ، واتجاهاً إيجابياً مغيراً يسهم في تطوير المجتمع والدفاع عن مصالحه (الهاشمي، ٢٠٠٠: ٣) ويبدو الميل للتمرد والثورة واضحاً في مرحلة المراهقة وذلك يعود الى ما تمتاز به هذه الفترة من انفعالات حادة وظهور نزاعات الاستقلال والتمرد على مصدر السلطة ، سواء كانت سلطة الأسرة او المدرسة او المجتمع بشكل عام ، فان الكثير من المراهقين يميلون الى إعلان سخطهم على ما يتعرضون له من اوامر ومطالب ، ولهذا يلجأون الى ممارسة سلوكيات تميل الى الثورة والتمرد والعدوانية (الريالات ، ١٩٨٧ : ١٥٠) .

إن الشخصية المتمردة ذات سمات واضحة تتمثل بالثورة ضد الأسرة والانحرافات الجنسية والعدوان على الاخوة والعناد وتحطيم ادوات المنزل والتعلق الزائد بروايات المغامرات والشعور بعدم التقدير (زهران ، ١٩٩٤ : ٢٨٩) . وتتضمن فترة المراهقة كل ما يختلج في صدر المراهق من مشاعر واحاسيس واسئلة حول نفسه والآخرين، وهذا يؤدي الى التباس العلاقة بين الاستقلال والتبعية وبين الحاجة الى الآخر والتمرد عليه . (الزغبى ، ٢٠٠٣ : ٣٨٩)

وتبدوا أهمية البحث الحالي في انه يتناول شريحة مهمة من شرائح المجتمع وجانباً مهماً من جوانب حياة المراهقين والتي يبدو فيها المراهق سريع الغضب متمرد، فقد يعجز عن حل مشكلاته وعن اتباع الطرق المناسبة لحلها . وتأسيساً على ما تم عرضه يمكن اجمال مبررات هذه الدراسة وأهميتها بالآتي :-
١- أهمية مرحلة المراهقة كونها مرحلة انتقال في حياة الفرد ، إذ من خلالها تتبلور شخصية الراشد .

التمرد النفسي لدى المراهقين بأعمار (١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧).....
.....أ.د. ليلي عبد الرزاق الأعظمي - م . م علي سلمان حسين العبادي

٢- تسليط الضوء على جانب مهم من جوانب النمو في شخصية المراهق وهو التمرد النفسي

٣- ان النتائج وما تتوصل اليه الدراسة من مقترحات يمكن ان تثير بحوثاً نظرية وميدانية تعزز اسس المعرفة في هذا الميدان .

ثالثاً : اهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي تعرف :

١- التمرد النفسي لدى المراهقين من اعمار (١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧) سنة .

٢- دلالة الفروق في درجة التمرد النفسي لدى المراهقين تبعاً لمتغيري :

أ- العمر (١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧) سنة .

ب- الجنس (ذكور - اناث) .

رابعاً : حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على المراهقين المتواجدين في المدارس الثانوية

الصباحية باعمار (١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧) سنة . لكلا الجنسين ، في محافظة ديالى / مدينة بعقوبة المركز للعام الدراسي ٢٠٠٩ / ٢٠١٠ م .

خامساً : تحديد المصطلحات :

التمرد النفسي (psychological reactance) : عرفه كل من :-

- بريم (Brehm , 1966)

محاولة الفرد لاستعادة أو استرجاع الحرية المزالة أو المهددة بالإزالة عن

طريق القيام بالسلوك المحظور أو الممنوع بصورة مباشرة ، أو تشجيع الآخرين

القيام بالسلوك المحظور والقيام بسلوك مشابه له ، أو رؤية الآخرين يقومون به ،

أو تحريضهم على القيام به بصورة غير مباشرة (Brehm , 1966 : 3) .

التمرد النفسي لدى المراهقين بأعمار (١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧).....
.....أ.د. ليلي عبد الرزاق الأعظمي - م . م علي سلمان حسين العبادي

- الضامن (١٩٨٤)

سلوك يتسم بالرفض والتحريض ومخالفة أنظمة المدرسة وقوانينها وعدم الانصياع للتعليمات المعطاة من الإدارة (الضامن ، ١٩٨٤ : ٣٠) .

- إبراهيم (١٩٨٩)

شعور بالرفض لكل ما يحيط بالفرد وما يترتب على ذلك الشعور من سلوك يتصف بالعداء والكراهية ، وازدراء لكل ما اصطلح عليه المجتمع وألفه من عادات وتقاليد ونظم (إبراهيم ، ١٩٨٩ : ١٥٨) .

وقد اعتمد الباحث تعريف جاك بريم (Drehm , 1966) وذلك لاعتماد نظريته في البحث الحالي . ويعرفه إجرائياً بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من إجاباته على مقياس التمرد النفسي في البحث الحالي .
المراهقة (Adolescence) : عرفه كل من :-

- كود (Good , 1973)

فترة من فترات نمو الإنسان تحدث بين النضج والبلوغ وتمتد بصورة تقريبية بين (١٣ و ١٤) سنة من العمر وحتى (٢١) سنة (Good , 1973 : 16) .

- هانكس (Hanks , 1974)

الفترة الانتقالية بين مرحلتَي البلوغ والرشد تمتد بين (١٤ - ٢٥) سنة في الذكور ، و (١٢ - ٢١) سنة في الإناث (Hanks , 1974 : 53) .
- معجم علم النفس (٢٠٠١) :

مرحلة من حياة الإنسان بين الطفولة التي تكملها هذه المراهقة وبين سن الرشد . ويقال عنها (مطلع الفتوة) تميزها تحولات جسمية وسيكولوجية .

التمرد النفسي لدى المراهقين بأعمار (١٣،١٤،١٥،١٦،١٧).....
.....أ.د. ليلي عبد الرزاق الأعظمي - م . م علي سلمان حسين العبادي

ويحدث هذا الانتقال خلال سنين طويلة وحدوده الواقعه على وجه التقريب بين سن (١١ - ١٣) سنة ، وسن (١٨ - ٢٠) سنة (سيلامي ، ٢٠٠١ ، ٢٣٤) .
وقد اعتمد الباحث تعريف (معجم علم النفس) للمراهقة ، وذلك لانه يتضمن الاعمار التي تتكون منها عينة البحث .
ويتناول البحث الحالي المراهقين من أعمار (١٣،١٤،١٥،١٦،١٧) سنة.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

التمرد النفسي *psychological Reactance* :

١ - التمرد النفسي لدى المراهقين :

يسعى المراهقون دائماً نحو المزيد من الحرية والسلطة والتحرر الكامل فيما بعد من سلطة الوالدين ، فقد يقومون بأعمال مثل الإساءة للغير وخرق النظام والقانون ، والغلظة في التعامل مع غيرهم أو الوقاحة في تصرفهم معهم ، وقد يرتكبون أخطاءً ويسببون التصرف عن عمد على الرغم من أنهم يعرفون الصواب وقادرون على التصرف الحسن .

(عدس ، ٢٠٠٠ : ٣) .

إن الميول التمردية بحسب رأي كارتر (*Carter*) يمكن أن تكون مفيدة في مساعدة المراهقين على النمو في اتجاه الاستقلال، غير أن التمرد المطول يمكن أن يكون خطراً ومؤذياً في الوقت نفسه لكل من الابن والأب ، وقد يحمل هذا النوع من التمرد النزعة الى الجنوح مثل اللجوء الى الكحول ، وتعاطي المخدرات ، وأعمال النصب والتخريب (ماكدوال ويوب ، ٢٠٠٣ : ٣٦١) . والتمرد بالمعنى الاشتقاقي ، هو أن الفرد بدل موقفه فجأة ، فقد كان يسير تحت سوط الوالدين فإذا به يقف موقف المجابهة ، إنه يقارن بين ما مفضل وغير مفضل ، فالتمرد يريد أن يكون كل شيء يسير وفقاً لرغباته (كامبو ، ١٩٦٣ : ٢٣) .

ويحدث التمرد لدى المراهقين لأسباب متنوعة ، فهو تعبير شاذ عن تعثر مسيرة المراهق نحو مرحلة البلوغ ، فقد يرفض المراهقون السلطة الأبوية نتيجة اعتقادهم بأن والديهم يضربان مثلاً جيداً لهم ، فهم يشعرون بأن والديهم يتوقعان

منهم شيئاً ويمارسان شيئاً آخر يختلف عما يعضان به . (ماكدوال ديوب ، ٢٠٠٣ : ٣٦٣) .

وترى لندا بيترسون (linda Peteron) إن التمرد قد يؤدي إلى الاكتئاب، إذ أن أحد القوانين الأساسية للسلوك الإنساني هو أن التعبير المفرط عن العواطف غالباً ما يكون أحد المؤشرات الرئيسة إلى وجود قلق عاطفي والذي يؤدي بدوره إلى الاغتراب النفسي ، وهذا يؤدي إلى مزيد من التمرد فضلاً عن الإحساس بالذنب (العيسوي ، ٢٠٠٤ : ١٢١) .

ويعد التمرد من الظواهر الحديثة المقترنة بثقافة الشباب ، إذ أن كثير من الشباب في مجتمعنا المعاصر يميل إلى الثورة على النظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وعلى الأفكار والتقاليد التي يرثونها عن الأجيال السابقة (الجبالي ، ١٩٧٣ : ٣٦) .

ولم يحظ مفهوم التمرد باهتمام علماء النفس إلا مؤخراً، وأصبح هدفاً للأبحاث، إذ بدأ التأكيد على ضرورة التمييز بين الاستقلالية (اللامبالاة للتوقعات المعيارية للأفراد ضمن المجموعة الواحدة) والتمرد (الرفض المباشر لتلك التوقعات) (اللامي ، ٢٠٠٠ : ٢٥) ، ولذلك لا نجد نظرية تتحدث بصورة مباشرة عن موضوع التمرد وإنما هناك إشارات غير واضحة تتحدث بصورة (ضمنية)، ماعدا نظرية التمرد النفسي للعالم جاك بريم (Jack Brehm , 1966) التي تحدثت عن التمرد في ستينات القرن الماضي .

٢- النظريات التي تناولت التمرد النفسي لدى المراهقين :

أولاً - النظريات النفسية الاجتماعية *Social Psychological theories* .

أ- نظرية التحليل النفسي *Psychoanalysis theory* :

يعتقد فرويد (Frouid) وجود دافعين لدى الفرد يحددان السلوك الإنساني هما : الجنس والعدوان وتأثيرهما القوي في أفكار الفرد ، فإذا واجه الفرد دافعين متعارضين مع بعضهما فلا بد أن يسود الدافع الأقوى لدى الفرد. (Hjelle , 1976)
(41 :) ، ويرى فرويد ان الابن الذي يعجز عن تكوين علاقة لها معنى مع والديه تكون إنموذجاً له ولعلاقاته مع الآخرين ، فسيظل ثابتاً في مرحلة بحثه عن مبدأ للذة بهدف العناد لمعارضة الكبار أثناء محاولتهم توجيهه ، دون القدرة على تأجيل رغباته والذي يتحول الى الثورة والتمرد على معايير المجتمع ورموز السلطة في مرحلة المراهقة (لندي ، ١٨٦٩ : ٧٨) .

ب- نظرية ادلر (*Adleer*) :

لقد أعطى ادلر أهمية كبيرة لمشاكل الحياة التي ينبغي على كل فرد حلها ، وتطرق الى المشاكل التي تتضمن سلوكاً عنيفاً نحو الآخرين ، ويظهر هذا تجاه السيطرة والتحكم مع قليل من الحس والاهتمام الاجتماعي ، ومثل هذا الشخص بحسب رأي ادلر يسلك في الغالب سلوكاً عنيفاً ، فهو يهاجم الآخرين ويكون مؤذياً وجانحاً ومتمرداً وأكثر قسوة تجاههم ، وقد يهاجم الآخرين بطريقة غير مباشرة ، فهو يرى نفسه مؤذياً للآخرين عن طريق مهاجمة نفسه (صالح ، ١٩٨٧ : ٥٥)

ج- نظرية ايريك فروم (*Eric Fromm*) :

يعتقد فروم (١٩٠٠) ان هناك طريقتين يمكن ان يسلكها الفرد في محاولته لإيجاد معنى وانتماء للحياة ، وأولها تحقيق حرية موجبة ، وتتضمن محاولة إعادة الإتحاد مع الأشخاص الآخرين دون التنازل في الوقت نفسه عن حرية الفرد

وكرامته ووحدته. أما الطريقة الأخرى لاستعادة الأمان فهي عن طريق التخلي عن الحرية والتنازل عن فردية الفرد ووحدته الكاملة وهذا يقود الى التعبير والإفصاح عن النفس والنمو الشخصي ، ويرى بأنه إذا ما تمت إعاقة حاجات الخلق والإبداع عند الفرد فيصبح سلوكه أكثر ميلاً الى التخريب والتمرد .

(Fromin , 1960 : 120-121)

د-نظرية أريكسون (Erikson) :

يرى أريكسون إن للسياق الاجتماعي الذي نشأ فيه الفرد تأثير واضح في تكوين شخصيته، ولهذا نراه يؤكد دور كل من التنشئة والمشكلات الاجتماعية التي يواجهها الفرد خلال عملية نموه والتي قد تنعكس إيجاباً أو سلباً في تكوين شخصيته، وإن أفضل المراهقين تكيفاً يعانون من بعض مشاعر الاضطراب في الهوية ولاسيما الذكور، وكثيراً ما يعبر عن مظاهر الاضطراب هذه على شكل عصيان وتمرد وخجل وشك . (Mhci , 1997 : 325)

ثانياً / نظرية التمرد النفسي *Theory of Psychological reactance* :

بحث مفهوم التمرد النفسي كظاهرة نفسية من جاك بريم (Jack Brehm) عام (١٩٦٦) ، عندما اهتم بالمواقف التي تحدد او تقيد فيها حرية الفرد في الاختيار ، فإذا ما قيدت هذه الحرية أندفع الفرد الى بذل الجهد لاستعادة ما فقدته منها، وكذلك اذا قيد نشاط يقوم به الفرد فإنه يصبح مرغوباً بدرجة اكبر وتزداد جاذبيته ، أما إذا أُجبر على النشاط الذي يفضلُه فإنه قد يصبح غير مرغوب فيه بدرجة أكبر وتقل جاذبيته أيضاً (Wrightsmma , 1972 : 306) .

وقد أوضح بريم ان رد الفعل النفسي قوة دافعة تنشأ عندما تقلل أو تقلص الحريات الشخصية للفرد ، أو تتعرض للتهديد أو الاستبعاد فتسعى دافعية الفرد الى استعادة أو استرجاع أنماط السلوك المعرض للتهديد أو الاستبعاد . ويرى بريم أن

حجم التهديد يتوقف على عوامل رئيسة ثلاثة هي : أهمية السلوك الحر ، ونسبة السلوك المزال أو المهدد بالإزالة ، وحجم هذا التهديد ، ولكل عامل من هذه العوامل تأثير في حجم التمرد النفسي المستثار لدى الفرد .

ومن أهم آثار التمرد النفسي من وجهة نظر جال بريم هي :

١- إن الشخص أثناء تمرده لا يكون على وعي بالتمرد النفسي ، وإذا وعى الفرد بذلك فسيشعر بزيادة القدرة على التحكم الذاتي في سلوكه ، ولذا فإن كان حجم التمرد كبيراً نسبياً فستظهر مشاعر عدائية وبهذا يكون التمرد حالة من حالات الدافعية غير المتمدنة ويتجه ضد الأفعال الاجتماعية للآخرين .

٢- تزداد أهمية السلوك الحر المهدد أو المزال ، إذ تدفع الفرد لاستعادة ما فقده ، وبذلك قد تزداد جاذبية السلوك الذي تم إزالته وهذا ينطبق مع عبارة (كل ممنوع مرغوب) . (Brehm , 1966 : 80) .

ويرى بريم أن السلوك المزال أو المهدد بالإزالة يستعاد بطريقتين :

أ- استعادة مباشرة عن طريق ممارسة السلوك نفسه ، فإذا تم منع سلوك معين فتكون هناك نزعة لدى الفرد للقيام به .

ب- استعادة غير مباشرة (ضمنية) عن طريق تشجيع الآخرين للقيام بالسلوك المحظور أو القيام بسلوك مشابه له أو رؤية الآخرين يقومون بذلك السلوك (Insko , 1972 : 195) .

ومن خلال استعراض مفهوم التمرد النفسي ووجهات النظر التي تناولته يرى الباحث إن هناك تنوعاً في وجهات النظر هذه ، إذ يرى فرويد أن السلوك تحتمه عوامل غريزية وتنقله القيود الاجتماعية ، بينما أكد ادلر على مبدأ الحرية عند الفرد ولل فرد في صنع اختياراته والقدرة على تعامله المبدع مع خبراته ، في الوقت الذي يرى فيه فروم إن الفرد يزداد تمسكه بالسلوك إذا ما تم إزالته أو تهديده

بالإزالة ، ويرى أريكسون أن للسياق الاجتماعي الذي ينشأ فيه الفرد تأثيراً واضحاً في تكوين شخصيته وإن التمرد والعصيان يحدث لدى المراهق إذا ما شعر باضطراب هويته ، أما نظرية التمرد النفسي التي جاء بها جاك بريم فتري إن الحرية مفهوماً مركزياً ، وإن الحديث عن الحرية قد يكون نافعاً في ضوء مجموعة معينة من الاختيارات عندما يكون الفرد حراً أو غير حر ، وهو يرى انه إذا ما قيدت حرية الفرد أو هددت بالإزالة فإنه سوف يستثار دافعاً محاولاً عن طريقها استعادة حريته المفقودة أو المهددة وتسمى هذه الاستثارة الدافعية بالتمرد النفسي .

وقد اعتمد الباحث نظرية التمرد النفسي لجاك بريم (JackBrehm,1966) في تحديد مفهوم التمرد النفسي ومجالاته ، والتي أكدت على أن التمرد النفسي هو محاولة الفرد لاستعادة أو استرجاع الحرية المزالة أو المهددة بالإزالة عن طريق القيام بالسلوك المحظور أو الممنوع بصورة (مباشرة) أو تشجيع الآخرين للقيام بالسلوك المحظور أو الممنوع والقيام بسلوك مشابه له أو رؤية الآخرين يقومون به أو تحريضهم على القيام به (بصورة غير مباشرة) .

الدراسات السابقة

- الدراسات العربية :

- دراسة المطارنة (٢٠٠٠) :

استهدفت هذه الدراسة تعرف العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين ، ومدى اختلاف هذه العلاقة تبعاً لمتغيرات الصف والجنس والمستوى التعليمي للأب والأم . تألفت العينة من (٨٦١) طالباً وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية من طلبة الصفين التاسع والعاشر في محافظة الكرك - الأردن وبواقع (٤٣٥) طالباً وطالبة في الصف التاسع و(٤٢٦) طالباً وطالبة في الصف العاشر ، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي والاختبار الزائي وتحليل التباين

الأحادي واختبار شيفيه ، أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الضغوط النفسية والتمرد ، وكانت الفروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) ولصالح الذكور ، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية والتمرد تبعاً لمتغير الصف ولصالح الصفوف المتدنية ، فضلاً عن وجود فروق دالة إحصائية في العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين ولصالح المستوى التعليمي الأمي (المطارنة، ٦٣: ٢٠٠٠-٧٢) .

-دراسة اللامي (٢٠٠١)

استهدفت هذه الدراسة بناء مقياس للتمرد النفسي لدى الشباب ، ومن ثم قياس التمرد النفسي لديهم ، والكشف عن دلالة الفروق في درجة التمرد النفسي لدى الشباب تبعاً لمتغير الجنس وأساليب المعاملة الوالدية بأبعادها الأربعة (الصرامة - التسامح) ، (الدفع - العدا) ، (التسامح الدافئ - التسامح العدائي) و (الصارم الدافئ - الصارم العدائي) . بلغت عينة البحث (٣٥٩) شاباً وشابة من كليات الجامعة المستنصرية . وقد بنت الباحثة أداتين الأولى لقياس التمرد النفسي لدى الشباب ، والثانية لقياس أساليب المعاملة الوالدية ، وبعد استخدام الوسائل الإحصائية المتمثلة بمعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين واختبار شيفيه ، أظهرت النتائج أن متوسط درجات التمرد النفسي لدى أفراد العينة كانت أوطأ من المتوسط النظري ، وقد وجدت فروق ذات دلالة في درجة التمرد النفسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) لصالح الذكور ، وإن الأسلوب الشائع من أساليب المعاملة الوالدية للشباب عموماً هو التسامح الدافئ ، وقد ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التمرد النفسي تبعاً لأساليب

المعاملة الوالدية ببعديها الرئيسيين (الدافئ - العداء) و(الصرامة - التسامح) ، إذ يزداد التمرد بزيادة درجة العداء. (اللامي، ٢٠٠١ : ١٦٤)
- دراسة عبد الأحد (٢٠٠٥)

استهدفت هذه الدراسة بناء برنامج تربوي لتخفيف التمرد النفسي لدى المراهقين ومعرفة تأثيره في تخفيف التمرد لديهم ، والكشف عن دلالة الفروق تبعاً لمتغير الجنس . وقد تكونت العينة من (٧٨) طالباً وطالبة من طلبة معهدي الفنون الجميلة لكلا الجنسين في محافظة نينوى بواقع (٤٠) طالباً وطالبة للمجموعات التجريبية و(٣٨) طالباً وطالبة للمجموعات الضابطة . وقد استخدمت الباحثة مقياس التمرد النفسي الذي أعده اللامي (٢٠٠١) . وبعد المعالجات الإحصائية المتمثلة باستخدام تحليل التباين واختبار شيفيه أظهرت النتائج فاعلية البرنامج التربوي المستخدم في تخفيف التمرد ، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين وفقاً لمتغير الجنس . (عبد الأحد ، ٢٠٠٥ : ١٣١-١٤٤)

دراسات أجنبية :

-دراسة جونز وبريم (Jones & Brem, 1970)

استهدفت هذه الدراسة معرفة أثر الإقناع في التمرد النفسي من خلال تقديم رسالة بوجهة نظر واحدة أو وجهتي نظر في عملية الإقناع لقضية اجتماعية. تألفت عينة الدراسة من (٨٤) طالباً جامعياً قسموا على مجموعتين، المجموعة الأولى أعطيت رسالة تعرض القضية بوجهتي نظر أما المجموعة الثانية الرسالة فتعرضت للموضوع بوجهة نظر واحدة . وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام تحليل التباين والاختبار التائي للمجموعتين أظهرت النتائج أن الأفراد الذين استلموا رسالة اقناعية ذات جانب واحد كانوا أكثر تمرداً من الأفراد الذين استلموا رسالة ذات جانبين . (Jones& Brem 1970 : 47- 56) .

- دراسة وكلاندر وبريم (Wicklund & Brehm,1976)

استهدفت هذه الدراسة تعرف التمرد النفسي وعلاقته بالرقابة لدى المراهقين ، ولتحقيق هذا الهدف اختير طلاب المرحلة الإعدادية وقسموا على مجموعتين ، ثم ألغيت ندوة كان من المزمع عقدها تؤيد تخفيض عمر الأفراد الذين يحق لهم التصويت الى عمر أقل من (٢٠) سنة . وقد أخبر طلبة المجموعة الأولى بأن إلغاء الندوة قد جاء بطلب من مدير المدرسة ، فيما تم إخبار طلبة المجموعة الثانية بأن إلغاء حدث نتيجة مرض أصيب به المتحدث في الندوة ، ثم قيس ردود أفعال المجموعتين . وباستخدام الاختبار التائي وتحليل التباين الأحادي ، أشارت النتائج الى ارتفاع درجة التمرد النفسي لدى المجموعة الأولى التي أخبرت بأن مدير المدرسة هو سبب إلغاء الندوة مقارنة مع المجموعة الثانية (Wicklund :411 and Brehm,1976) .

- دراسة كينلوج (Kinloch,1990) .

استهدفت هذه الدراسة تعرف العلاقة بين أسلوب المعاملة الوالدية القائم على التسلط والتحكم وتقييد حرية الأبناء وتمرد الأبناء وصراهم مع الآباء ، والكشف عن دلالة الفروق بين التمرد وأسلوب المعاملة الوالدية المتشدد الصارم تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) . بلغت عينة الدراسة (٨٠) طالباً وطالبة من الصفوف الأولى الجامعية لإحدى الجامعات الأمريكية ، طبق الباحث أسطوانة ضمت تفاصيل نزاع الأبناء مع الآباء وردود الفعل إزاء ذلك. وبعد المعالجات الإحصائية المتمثلة باستخدام معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين التائي ، توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين التمرد النفسي وأسلوب المعاملة الوالدية المتشدد الصارم ، فضلاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التمرد وأسلوب المعاملة الوالدية المتشدد الصارم تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور .

(Kinloch,1990:125-127)

- دراسة هيلمان و مكملين (Hellman & Mcmillin,1997)

استهدفت هذه الدراسة تعرف العلاقة بين التمرد النفسي وتقدير الذات ، أجريت هذه الدراسة على طلبة كليات الوسط الغربي الأمريكي ، وكان من أهم أهداف الدراسة معرفة الأسباب التي تدفع المراهقين الى إعلان التمرد والثورة ضد مظاهر السلطة ، بلغت العينة (٨٠) طالباً وطالبة ، وقد أظهرت النتائج أن أهم الأسباب التي تدفع المراهق للتمرد هي شعوره بوجود خطر ما يهدد حرية وكيانه المستقل سواء كان التهديد من الأسرة ، أو المدرسة ، أو المجتمع ، فضلاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور ، وأنهم كلما شعروا بتقدير ذات متدني من الأسرة أو المجتمع زاد تمردهم (Hellman & Mcmillin,1997 : 135-140) .

- مناقشة الدراسات السابقة ومدى الإفادة منها :

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة في البحث الحالي توصل الى مؤشرات عامة أفادت الباحث في إعداد بحثه وتنظيمه من حيث الأهداف والمنهجية والعينات والأدوات والوسائل الإحصائية المستعملة والنتائج التي توصلت إليها .و على النحو الآتي :

أولاً : الأهداف :

- أخذت الدراسات السابقة في دراستها للتمرد اتجاهات تبعاً للأهداف التي كانت ترمي إليها وهي :دراسات تناولت العلاقة بين التمرد النفسي ومتغيرات أخرى ومنها دراسة المطارنونة (Wicklund&Brehm,(٢٠٠٠) كما تناولت بعضها دراسات تناولت معرفة أثر بعض المتغيرات في أحداث التمرد النفسي ومنها

التمرد النفسي لدى المراهقين بأعمار (١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧).....
.....أ.د. ليلى عبد الرزاق الأعظمي - م . م علي سلمان حسين العبادي

دراسة (Jones & Brehn, 1970)، كما تناولت البعض الآخر بناء برنامج لتخفيف التمرد النفسي ومنها دراسة اللامي (٢٠٠١)، دراسة عبد الأحد (٢٠٠٥).

ثانياً :- العينات :

تباينت الدراسات السابقة في حجم عيناتها وأعمارها، فقد تراوح حجم العينات ما بين (٨٠-٨٦١) فرداً بأعمار (١٢-٢٥) سنة. أما الدراسة الحالية فتكونت عينتها من (٥٠٠) مراهقاً وبأعمار (١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧) سنة.

ثالثاً : الأدوات :

تنوعت أدوات القياس في الدراسات السابقة بحسب طبيعتها وأهدافها، فقد استعمل بعضها الاستبانة الموجهة للمراهقين .

(wicklund & Brehm , 1976 ; Kinloch, 1990 ; Hellman & Mcmilling, 1997; المطارنة، ٢٠٠٠)

واستخدمت دراسات أخرى المقابلة الفردية والجماعية .

(Jones & Brehm, 1970) ودراسة كدراسة اللامي، ٢٠٠١ ودراسة عبد

الاحد، ٢٠٠٥

واستخدم البحث الحالي الاستبانة الموجهة للمراهقين (عينة البحث) لقياس

التمرد النفسي .

رابعاً :- الوسائل الإحصائية:

استعملت الدراسات السابقة وسائل إحصائية متنوعة في معالجة البيانات

والتي شملت : الاختبار التائي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، والاختبار الزائي ،

وتحليل التباين ، واختبار شيفيه ، ومعامل ارتباط سبيرمان - براون ، وتحليل

الانحدار .

خامساً :- النتائج :-

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة ، يمكن استخراج مؤشرات عامة لنتائجها وعلى النحو الآتي :

١- يزداد التمرد النفسي لدى الأفراد تبعاً لأساليب المعاملة الوالدية ببعديها الرئيسين (الدافئ- العداء) و(الصرامة - التسامح) ، إذ يزداد التمرد بزيادة درجة العداء (اللامي، ٢٠٠١) .

٢- الذكور أكثر تمرداً من الإناث (المطارنة ، ٢٠٠٠) .

٣- يخفف النصيح والإرشاد والتوجيه النفسي التمرد النفسي لدى المراهقين (wicklund & Brehm , 1976) .

٤- الأفراد ذوي الوعي العالي لذواتهم أقل تمرداً من ذوي الوعي الواطئ لذواتهم (Hellman and Mcmillin ,1997) .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته :

يتضمن هذا الفصل المنهج المستعمل في البحث الحالي واجراءاته من حيث مجتمعه ، واختيار العينة ، واجراءات اعداد أداة البحث لقياس التمرد النفسي لدى المراهقين ، فضلا عن تحديد الوسائل الاحصائية التي استعملت في تحليل البيانات وعلى النحو الاتي :

اولا : منهجية البحث :

يهدف البحث الحالي الى تقصي تطور الهوية لدى المراهقين ، وعليه اعتمد الباحث المنهج الوصفي الذي يسعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ومن ثم وصفها، وبالنتيجة فهو يعتمد على دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً " (ملحم ، ٢٠٠٠ : ٣٢٤)
ثانيا : اجراءات البحث :

وتتضمن الخطوات المنهجية التي اعتمدت لتحقيق أهداف البحث وعلى النحو

الاتي :

١- مجتمع البحث :

يتكون المجتمع الاحصائي للبحث الحالي من المراهقين الدارسين في مرحلة الدراسة المتوسطة للصفوف الاول والثاني والثالث ومرحلة الدراسة الاعدادية للصفوف الرابع والخامس بفرعيه العلمي والأدبي في محافظة ديالى - مدينة بعقوبة المركز ، للعام الدراسي (٢٠٠٩ - ٢٠١٠) ، والبالغ عددهم (٥٠٠٢) .

٢- اختيار عينة البحث :

٢-١ عينة المدارس المتوسطة والثانوية والاعدادية :

اختار الباحث عينة من المدارس في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى بالطريقة العشوائية البسيطة بلغ عددها (١٢) مدرسة متوسطة وإعدادية وثانوية من مجموع (١٧) مدرسة ضمن المدارس الواقعة في مدينة بعقوبة المركز موزعة على أربعة أحياء سكنية لتغطي أعمار (١٣ ، ١٤ ، ١٥) سنة الموجودين في الصفوف الدراسية الأولى والثانية والثالثة المتوسطة ، الثانوية لتغطي أعمار (١٦ ، ١٧) سنة الموجودين في الصفين الرابع والخامس الثانوي والجدول (١) يوضح ذلك .

٢-٢ اختيار عينة المراهقين :

لغرض سحب افراد عينة البحث الذين تتوافر فيهم متغيرات البحث وهي عمر المراهق وجنسه قام الباحث بسحب شعبة واحدة عشوائياً من كل مدرسة ، ومن كل من الصفوف الأولى والثانية والثالثة من المدارس المتوسطة والثانوية ، والصفوف الرابعة والخامسة من المدارس الإعدادية والثانوية تضم المجموعات العمرية (١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧) سنة ومن كل من مدارس البنين والبنات ، كما استبعد الأفراد الذين لا يعيشون مع والديهم في بيت واحد ، وفاقدي الأب او الأم او كليهما، كما استبعد الأفراد الراشدين في سنة دراسية سابقة .

وبهذا يكون الباحث قد استبعد متغيرات دخيلة قد تؤثر في نتائج البحث الحالي ، وبعد سلسلة الإجراءات هذه استطاع الباحث الحصول على عينة البحث الحالي التي شملت (٥٠٠) مراهقاً، بواقع (١٠٠) مراهق ومراقة لكل فئة عمرية ، مناصفة بين الجنسين (٥٠ ذكراً و ٥٠ أنثى) من صفوف كل مدرسة لتمثل الأعمار (١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧) سنة وكما موضح في الجدول (١) .

٣- التكافؤ بين أفراد العينة :

بعد ان حصل الباحث على العينة من مجتمع البحث ، ولغرض ضبط عدد من المتغيرات الدخيلة التي يمكن ان تؤثر في التمرد لدى المراهقين ، أجري التكافؤ بين أفراد العينة في متغيرات : العمر والجنس وعمل الأم وعمل الأب وتحصيل الأم وتحصيل الأب .

- اداة البحث :

- تحديد المفهوم :

ولتحقيق هدف البحث المتعلق بالكشف عن التمرد النفسي لدى المراهقين تبنى الباحث نظرية التمرد النفسي لـ جاك بريم (Jack Bream , 1966) في تحديد المفهوم لبناء مقياس التمرد النفسي ، اذ يعتقد جاك بريم وجود نوعين من التمرد هما : التمرد المباشر وهو قيام الفرد بالسلوك المحظور بصورة مباشرة لاسترجاع حريته المزالة او المهددة بالزوال ، والتمرد غير المباشر وهو تشجيع الفرد وتحريضه للآخرين للقيام بالسلوك المحظور .

أ- اعداد فقرات المقياس بصيغتها الاولى :

اعد الباحث (٣٦) فقرة لقياس التمرد النفسي لدى المراهقين ، ولكل فقرة ثلاثة بدائل عبارة عن مواقف سلوكية متوقعة على بديلين للتمرد . البديل الأول يقيس عدم وجود حالة التمرد النفسي ويعطى الدرجة (صفر) ، والبديل الثاني يقيس التمرد النفسي غير المباشر ويعطى الدرجة (١) ، والبديل الثالث يقيس التمرد النفسي المباشر ويعطى الدرجة (٢) عند التصحيح .

٤ - ١ - ١ التحليل المنطقي لفقرات المقياس :

عرض الباحث الأداة بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية للأخذ بأرائهم وتوجيهاتهم . وقد حصلت الفقرات على نسبة اتفاق مقبولة تراوحت بين (٨٣% - ١٠٠%) .

٤ - ١ - ٢ وضوح تعليمات المقياس وفقراته :

بعد اجراء التعديلات في ضوء آراء الخبراء ، طبق المقياس على (٥٠) مراهقاً بواقع (٢٥) طالباً من ثانوية الجواهري للبنين ومن الصفوف الخمسة بواقع (٥) طلاب من كل صف (اول ، ثاني ، ثالث ، رابع ، خامس) و (٢٥) طالبة من ثانوية العامرية للبنات ومن الصفوف الخمسة بواقع (٥) طالبات من كل صف (اول ، ثاني ، ثالث ، رابع ، خامس) للتحقق من وضوح تعليمات المقياس وفقراته، وقد أظهر التطبيق الاستطلاعي ان الفقرات واضحة ومفهومة ، وقد تراوح الزمن المستغرق في الإجابة للفئات العمرية الخمس ما بين (٣٠ - ٤٥) دقيقة.

٤ - ١ - ٣ التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :

تعد عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من العمليات الأساسية في بناء المقاييس (Anastasi , 1998 : 192) ، ويعد استخراج القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها من اهم الخصائص السيكمترية للفقرات في عملية التحليل الإحصائي لها ، والتي ينبغي التحقق منها في المقاييس النفسية (المصري ، ١٩٩٩ : ٩٢) .

واستناداً الى ما تقدم فقد اختار الباحث عينة مكونة من (٣٢٠) فرداً من مجتمع البحث لغرض استخراج صدق الفقرات وقوة تمييزها. ولغرض تحليل فقرات الاختبار رتب درجات افراد عينة التحليل الاحصائي تنازلياً ثم اخذت نسبة

(٢٧%) مجموعة عليا و (٢٧%) مجموعة دنيا ، وبلغ عدد الافراد في المجموعتين العليا والدنيا (١٧٢) مراهقا ومراهقة ثم حسبت القوة التمييزية للفقرة ومعامل ارتباط الفقرة لكل من الدرجة الكلية ودرجة المجال الذي تنتمي اليه ، وقد تبين نتيجة التحليل الاحصائي، ان جميع الفقرات مميزة لأن قيمتها التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وبدرجة حرية (١٧٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبذلك بقيت فقرات المقياس كما هي وعددها (٣٦) فقرة .(ملحق ١)
الخصائص السيكمترية للأداة :

١- صدق الاداة :

- الصدق الظاهري *Face Validity* :

يطلق عليه في بعض الاحيان الصدق الصوري او الشكلي ، ويقصد بهذا النوع ان الاختبار يبدو صادقا للآخرين . وينبغي للاختبار ان يكون عنوانه متناسبا مع المحتوى . وقد يكون الاختبار صادقا ظاهريا اذا كان عنوانه يدل على السلوك الذي يقيسه (عبد الهادي ، ٢٠٠١ : ٣٦٠) . ويتم التوصل اليه من خلال حكم مختص على درجة قياس الاختبار للسمة المقاسة . (عودة ، ١٩٩٨ : ٣٧٠) ، وقد عرض الباحث المقياس على مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية للتحقق من هذا النوع من الصدق ، وقد حصل المقياس على نسبة اتفاق تراوحت بين (٨٣% - ١٠٠%) .

- صدق البناء *Construct Validity* :

يسمى صدق البناء أيضاً بصدق التكوين الفرضي ، ويقصد به مدى قياس المقياس لتكوين فرضي معين . وتشير انستازي (Anastasi , 1976) الى ان معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وبدلالة احصائية يعد مؤشرا لصدق بناء المقياس (Anastasi , 1976 : 151 - 154) ، وقد تم التحقق

من هذا المؤشر عن طريق ايجاد معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية ، فضلا عن ان حساب معاملات التمييز يعد مؤشرا اخر على صدق البناء . وقد تحقق الباحث من صدق البناء من خلال الإبقاء على الفقرات التي تتمتع بقوة تمييزية مقبولة ومعامل صدق مقبول .

٢- ثبات الاداة :

يعد المقياس ثابتا اذا حصلنا منه على النتائج نفسها عند اعادة تطبيقه على الافراد انفسهم وفي ظل الظروف نفسها (الزوبعي واخرون ١٩٨١ ، ٣٠) وقد حسب ثبات الاختبار بطريقتين :

أ- طريقة اعادة الاختبار *Test - retest* :

يعتمد حساب الثبات بهذه الطريقة على تطبيق الاختبار او المقياس على عينة ممثلة ثم اعادة التطبيق بعد فاصل زمني يحدد على وفق طبيعة العينة والسمة المقاسة ، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الذي يمثل معامل الاستقرار عبر الزمن (Zeller and Carmines , 1986 : 52) ، ولايجاد الثبات بهذه الطريقة طبق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة المدارس المتوسطة والثانوية ، ثم اعيد التطبيق للمقياس على العينة ذاتها بعد مرور (١٥) يوما من التطبيق الاول ، وحسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الاول والثاني فبلغ (٠.٨٨) وهو معامل ثبات عال مما يشير الى ان المقياس له استقرار ثابت عبر الزمن ، اذ يشير عيسوي الى ان معامل الثبات الذي يتراوح بين (٧٠-٩٠) هو مؤشر جيد للاختبار الثابت (عيسوي ، ١٩٨٥ : ٥٨)

أ- طريقة التجزئة النصفية *Split – half method* :

في هذه الطريقة يعطى الاختبار كله للتلاميذ للإجابة عنه ، وعند تصميمه نقسم فقرات الاختبار الى قسمين متساويين بحيث يحتوي القسم الاول منه على الفقرات الفردية له ويحتوي القسم الثاني على الفقرات الزوجية للاختبار ونستخرج معامل الارتباط بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية للاختبار باستعمال معادلة سبيرمان - براون لهذا الغرض لنصل بذلك الى معامل الثبات او الاتساق الداخلي (ملحم ، ٢٠٠٢ : ٢٥٨) . وعند حساب معامل الارتباط بين جزئي الاختبار على درجات عينة التحليل الاحصائي والبالغة (١٠٠) مراهقا ومراهقة وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ (٠.٦٧) ثم صحح بمعادلة سبيرمان - براون فبلغ (٠.٨٠) وهذا يدل على معامل ثبات عالي (ملحم ، ٢٠٠٢ : ٢٥٨) .

- حساب الدرجة :

اعطيت الاجابات عن فقرات المقياس ثلاثة بدائل عبارة عن مواقف سلوكية حيث يقيس البديل الاول (أ) عدم وجود حالة التمرد النفسي واعطي الدرجة صفر وقيس البديل الثاني (ب) وجود حالة التمرد النفسي المباشر واعطي الدرجة (١) في حين كان البديل الثالث (ج) يقيس حالة التمرد النفسي المباشر واعطي الدرجة (٢) وتعطى الفقرات التمهيدية الدرجات (٢ ، ١ ، صفر) للمواقف السلوكية (أ ، ب ، ج) على التوالي .

- التطبيق النهائي :

وبعد الانتهاء من اجراءات اعداد الاداة اخذت الاداة صيغتها النهائية (الملحق ١) وطبقت على عينة البحث البالغة (٥٠٠) طالب وطالبة .

- الوسائل الاحصائية :

من اجل تحقيق أهداف البحث استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الآتية :

التمرد النفسي لدى المراهقين بأعمار (١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧).....
.....أ.د. ليلى عبد الرزاق الأعظمي - م . م علي سلمان حسين العبادي

الاختبار التائي (T - test) لعينتين مستقلتين و مربع كاي (كا٢) و معامل
ارتباط بيرسون و الفا - كرونباخ و اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وتحليل
التباين التائي و معامل ارتباط سبيرمان - براون

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث ثم مناقشتها وتفسيرها في ضوء أهداف البحث وعلى النحو الآتي :

درجة التمرد النفسي لدى المراهقين تبعاً لمتغيري العمر والجنس :

١- درجة التمرد النفسي لدى المراهقين تبعاً للعمر :

بلغت متوسطات درجات التمرد لدى المراهقين من أعمار (١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧) ، سنة (٣٠.٠٧ ، ٣٠.١٧ ، ٤١.٠٧ ، ٤١.٧٢ ، ٤٢.٦٣) على التوالي وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات المتحققة والمتوسط النظري (٣٦) ، أظهرت النتائج أن الفروق دالة في الأعمار (١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧) سنة إذ كانت القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٩) وكما موضح في الجدول (٢) والشكل البياني (١) ، وللحكم على مستوى التمرد في الأعمار التي شملها البحث اعتمد الباحث المعيار نفسه الذي اعتمده في تحقيق الهوية (أن يكون المتوسط المحسوب أكبر من المتوسط النظري + انحراف معياري واحد) . يظهر أن الأعمار المشمولة بالبحث جميعها دون ذلك ، مما يؤشر إلى أن المراهقين في هذه الأعمار لا يعدون متمردين .

التمرد النفسي لدى المراهقين بأعمار (١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧).....
أ.د. ليلى عبد الرزاق الأعظمي - م . م علي سلمان حسين العبادي

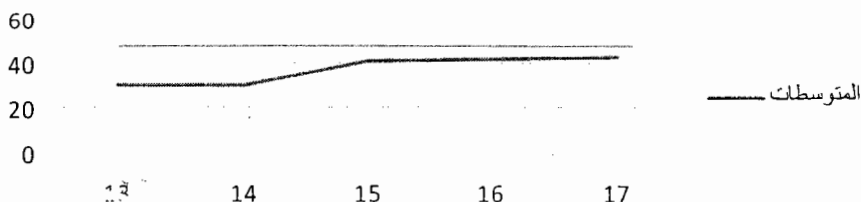
الجدول (٢)

متوسطات درجات المراهقين على اختبار التمرد النفسي والقيمة التائية بحسب
 متغير العمر

الأعمار	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		الدلالة	معياري الحكم
					المحسوبة	الجدولية		
١٣	١٠٠	٣٠.٠٧	٩.١٩٧	٣٦	٦.٤٤٨-	١.٩٨	دالة	٤٥.١٩٧
١٤	١٠٠	٣٠.١٧	٩.٩٩٦		٥.٨٣٢-		دالة	٤٥.٩٩٦
١٥	١٠٠	٤١.٠٧	٩.٥٠٤		٥.٣٣٥		دالة	٤٥.٥٠٤
١٦	١٠٠	٤١.٧٢	١٠.١٧٨		٥.٦٢٠		دالة	٤٦.١٧٨
١٧	١٠٠	٤٢.٦٣	٧.٠٣٣		٩.٤٢٧		دالة	٤٣.٠٣٣

* لقيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٩) = (١.٩٨) .

المتوسطات



الشكل (١)

متوسط درجات المراهقين على اختبار التمرد النفسي بحسب العمر

٢- درجة التمرد النفسي لدى المراهقين تبعاً للجنس (ذكور - إناث) :

تحقيقاً لهذا الهدف استخرج الباحث متوسطات درجات كل من الذكور والإناث على مقياس التمرد النفسي لكل عمر . وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات المتحققة والمتوسط

التمرد النفسي لدى المراهقين بأعمار (١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧).....
أ.د. ليلى عبد الرزاق الأعظمي - م. م علي سلمان حسين العبادي

النظري (٣٦) أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأعمار (١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧) سنة إذ كانت القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢٠٠٢١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٩) لصالح المتوسط النظري ، واستنادا إلى المعيار المعتمد يظهر أن المراهقين والمراهقات في الأعمار المشمولة بالبحث لا يعدون متمردين ، والجدول (٣) والشكل البياني (٢) يوضحان ذلك .

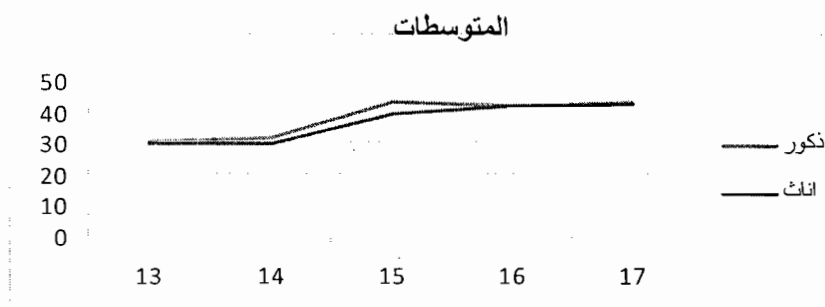
الجدول (٣)

متوسطات الذكور والإناث على اختبار التمرد النفسي والقيمة التائية

الأعمار	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	المتوسط النظري	معيار الحكم
							متوسط + انحراف
١٣	ذ	٥٠	٣٠.٤٠	٩.٦٦٢	٤.٠٩٨-	٣٦	٤٥.٦٦٢
	أ	٥٠	٢٩.٧٤	٨.٧٩٤	٥.٠٣٣-		٤٤.٧٩٤
١٤	ذ	٥٠	٣١.١٢	١٠.٥٤٢	٣.٢٧٣-		٤٦.٥٤٢
	أ	٥٠	٢٩.٢٢	٩.٤٢٩	٥.٠٨٤-		٤٥.٤٢٩
١٥	ذ	٥٠	٤٢.٧٢	٩.١٥٠	٥.١٩٣		٤٥.١٥٠
	أ	٥٠	٣٩.٤٢	٩.٦٥٥	٢.٥٠٥		٤٥.٦٥٥
١٦	ذ	٥٠	٤١.٧٤	١١.٤٠٩	٣.٥٥٨		٤٧.٤٠٩
	أ	٥٠	٤١.٧٠	٨.٨٩٧	٤.٥٣٠		٤٤.٨٩٧
١٧	ذ	٥٠	٤٢.١٢	٦.٦٩٦	٧.٥١٨		٤٢.٦٩٦
	أ	٥٠	٤٢.١٤	٧.٣٩٠	٥.٨٧٥		٤٣.٣٩٠
المجموع	ذ	٢٥٠	٣٧.٨٢	٩.٤٩١٨			
	أ	٢٥٠	٣٦.٤٤٤	٨.٨٣٣			

* لقيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٩) = (٢٠.٢١)

التمرد النفسي لدى المراهقين بأعمار (١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧).....
.....أ.د. ليلي عبد الرزاق الأعظمي - م . م علي سلمان حسين العبادي



الشكل (٢) متوسطات درجات التمرد النفسي لدى المراهقين بحسب متغيري العمر والجنس

رابعاً: دلالة الفروق في درجة التمرد النفسي تبعاً لمتغيري العمر والجنس:

١- دلالة الفروق في درجة التمرد تبعاً لمتغير العمر :

لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات أعمار البحث استخدم الباحث تحليل التباين الثنائي ، فأظهرت النتائج أن القيمة الفائية المحسوبة (٤٨.٢٠٢) اكبر من القيمة الفائية الجدولية (٢.٣٧) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجات حرية (٤، ٩٠) ، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير العمر وكما موضح في الجدول (٤)

الجدول (٤)

تحليل التباين الثنائي لدرجة التمرد النفسي

تبعاً لمتغيري العمر والجنس والتفاعل بينهما

القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٤٨.٢٠٢	٤١٢٨.١٧٢	٤	١٦٥١٢.٦٨٨	العمر (أ)
٢.٧٦٣	٢٣٦.٦٧٢	١	٢٣٦.٦٧٢	الجنس (ب)
٠.٤٦٩	٤٠.١٩٢	٤	١٦٠.٧٦٨	التفاعل بين أ*ب
	٨٥.٦٤٣	٤٩٠	٤١٩٦٥.١٦٠	الخطأ
		٤٩٩	٥٨٨٧٥.٢٨٨	الكلية

التمرد النفسي لدى المراهقين بأعمار (١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧).....
أ.د. ليلي عبد الرزاق الأعظمي - م . م علي سلمان حسين العبادي

* القيمة الفائية الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجتي حرية (٤٩٠،٤) = (٢.٣٧).

* القيمة الفائية الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجتي حرية (٤٩٠،١) = (٣.٨٤).

ولأجل معرفة مصدر الفروق بين الأعمار استعمل الباحث اختبار شيفيه للمقارنات البعدية . وقد أظهرت النتائج أن هناك ست مقارنات دالة من مجموع عشر مقارنات وهي بين متوسط درجات المراهقين في كل من عمري (١٣ ، ١٤) سنة ومتوسطات درجات المراهقين من أعمار (١٥ ، ١٦ ، ١٧) سنة لصالح العمر الأكبر ، وكما مبين في الجدول (٥) .

الجدول (٥)

قيم شيفيه المحسوبة بين متوسطات درجات المراهقين في الفئات العمرية في

التمرد

الأعمار	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
١٣	٠.١٠	*١١	*١١.٦٥	*١٢.٥٦	
١٤			*١٠.٩٠	*١١.٥٥	*١٢.٤٦
١٥				٠.٦٥	٠.٥٦
١٦					٠.٩١
١٧					

* قيمة شيفيه الحرجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٤٠.٢٩) .

٢- دلالة الفروق في درجة التمرد النفسي تبعاً لمتغير الجنس :

أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي في الجدول (٤) عدم وجود أثر لمتغير الجنس في التمرد لدى المراهقين ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٢.٧٦٣) اصغر من القيمة الفائية الجدولية (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجتي حرية (٤٩٠،١) . وقد بلغ متوسط درجات الذكور (٣٧.٨٢) درجة و متوسط درجات الإناث (٣٦.٤٤٤) درجة ويشير ذلك إلى أن الفرق الظاهر ليس فرقا حقيقيا بل ناجم عن عامل الصدفة .

٣- التفاعل بين متغيري العمر والجنس :

أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي أن لا أثر ذا دلالة إحصائية للتفاعل بين متغيري العمر والجنس ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٠.٤٦٩) أقل من القيمة الفائية الجدولية (٢.٣٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجتي حرية (٤٩٠،٤) .

تفسير النتائج ومناقشتها:

سيناقش الباحث النتائج التي توصل إليها البحث الحالي وتفسيرها في ضوء مؤشراتها على وفق الإطار النظري والدراسات السابقة .

اولاً: أظهرت نتائج البحث أن متوسطات درجات التمرد النفسي لدى مراهقي عينة البحث في الأعمار (١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧) سنة كانت أقل من المتوسط النظري لمقياس التمرد ، وهذا يدل على أن تمرد المراهقين للأعمار المذكورة كان دون المتوسط ، وقد يعود السبب إلى اهتمام العائلة بهذه الفئة العمرية التي تمثل المراهقة المتوسطة ، وإعطائهم نوعاً من الحرية ، إذ أن المواقف والأحداث التي تشكل تهديداً للمراهق قد تدفعه إلى ممارسة سلوك التمرد أحياناً كرد فعل ناتج عن شدة التهديد أو التقيد الذي يعاني منه ، وذلك لأن المراهق يرى أن تمرده بمثابة إعلان عن رفضه لكل ما يسبب له ضغطاً أو توتراً ، وهذه النتيجة تختلف مع

دراسات (Hellman & mcmillin , 1997 ; المطارنة ، ٢٠٠٠) . وتدعم هذه النتيجة نظرية التمرد النفسي لـ "جاك بريم" الذي يرى انه إذا ما قيدت حرية الفرد او هددت بالإزالة فانه سوف يتمرد محاولا استعادة حريته المفقودة او المهددة . ويعزو الباحث سبب ظهور التمرد أو عدمه في هذه المرحلة العمرية إلى الضوابط الأسرية الصارمة التي تفرض على المراهق مما ينعكس سلبا على سلوكه .

رابعاً : أشارت نتائج البحث إلى انخفاض التمرد النفسي لدى المراهقين بالتقدم بالعمر ، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في درجة التمرد النفسي ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (عبد الأحد ، ٢٠٠٥) . وقد يعود السبب في ذلك إلى أن كلا الجنسين عرضة للمثيرات ذاتها مع توافر فرص متساوية لهما في مشاهدة ما تفرضه البيئة الاجتماعية ، ناهيك عن الظروف الحالية للمجتمع العراقي وما أفرزته من سلبيات انعكست على كلا الجنسين وبصورة متساوية ، ولم يظهر أثر للتفاعل بين متغيري العمر والجنس في التمرد لدى عينة البحث الحالي.

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث يمكن للباحث أن يستنتج الآتي :

- ١- ينخفض التمرد النفسي لدى المراهقين كلما تقدموا بالعمر .
- ٢- ليس لمتغير الجنس أثر في التمرد النفسي .

التوصيات :

من خلال ما تقدم من نتائج واستنتاجات يوصي الباحث بما يأتي :

- ١- تشجيع المراهقين على تحديد رؤية واضحة للحياة ، واتخاذ أهداف ايجابية بناءة يسعى المراهق لتحقيقها .

التمرد النفسي لدى المراهقين بأعمار (١٧، ١٦، ١٥، ١٤، ١٣).....
.....أ.د. ليلى عبد الرزاق الأعظمي - م . م علي سلمان حسين العبادي

- ٢- على الآباء والمدرسين إعطاء فرصة للمراهقين (الطلبة) للمشاركة في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بهم لان ذلك يساعد على نمو هوياتهم .
٣- عدم الانزعاج من قبل الآباء من اندفاع أبنائهم المراهقون تجاه قضايا مختلفة .

المقترحات :

يقترح الباحث إجراء دراسات لاحقة مثل :

- ١- دراسة مقارنة في التمرد بين أبناء الريف وأبناء المدينة .
٢- دراسة التمرد لدى المراهقين العاملين وأقرانهم غير العاملين .

المصادر

إبراهيم ، عبد الستار (١٩٨٩) : أسس علم النفس ، ط١ ، دار المريخ ، الرياض ، السعودية .
اشول ، عز الدين (١٩٨٤) : علم نفس النمو، ط٢ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
الجسماني ، عبد علي (١٩٨٣) : سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية ، ط٢ ، مطبعة اسعد ، بغداد .
حسن ، محمود شمال (٢٠٠٨) : الشباب ومشكلة الاغتراب في المجتمع العربي ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد . العراق .
الخلو ، علي حسين (٢٠٠٢) : الانحرافات السلوكية للشباب وسبل مواجهتها ، علم النفس في مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل العربي ، وقائع المؤتمر العلمي العربي الأول ، المجلد ١ ، جامعة بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

الريالات ، فليحان (١٩٨٧) : مشكلات المراهقين (دراسة مقارنة بين أبناء البدو والحضر في الأردن) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، السعودية .

الزغبى ، احمد محمد (٢٠٠٣) ، الإحساس بالوحدة النفسية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، المجلد ١ ، العدد ٣ ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، سوريا

زهران ، حامد عبد السلام (١٩٩٤) : علم نفس النمو ، ط ٦ ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .

- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم وآخرون(١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية،دار

الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل،الأردن .

- سيلامي ، نوربير (٢٠٠١) : المعجم الموسوعي في علم النفس ، ترجمة: وجيه اسعد ، دمشق ، منشورات وزارة الثقافة بغداد - العراق .

- صالح ، قاسم حسين (١٩٨٧) ، الإنسان من هو ؟ ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مطبعة جامعة بغداد .

- الضامن ، منذر (١٩٨٤) : المشكلات السلوكية لدى المراهقين ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

- عبد الأحد ، خلود بشير (٢٠٠٥) : أثر برنامج تربوي في تخفيف التمرد النفسي لدى المراهقين ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، العراق .

- عبد الهادي ، نبيل (٢٠٠١) . القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي ، عمان : دار وائل للطباعة والنشر .

- عدس ، محمد عبد الرحيم (٢٠٠٠) : تربية المراهقين ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- عدس ، عبد الرحمن ومحي الدين توت (١٩٩٥) : المدخل الى علم النفس ، ط ٥ ، دار الفكر للنشر ، عمان ، الأردن .
- العسيلي ، محمد عبد الرحمن ، (٢٠٠٦) : علم النفس التربوي ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- العيسوي ، عبد الرحمن محمد (١٩٨٥) : القياس والتجريب في علم النفس والتربية . ط ١ ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
- العيسوي ، عبد الرحمن محمد (٢٠٠٤) : علم النفس التربوي ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
- الغامدي ، حميد فارس (٢٠٠٤) : النمو الأخلاقي لدى الجانحين وغير الجانحين بالمنطقة الغربية من المملكة السعودية ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، مكة ، مكتبة الملك عبد الله عبد العزيز الرقمية .
- اللامي ، ابتسام العيبي علي (٢٠٠١) : أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى الشباب ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، المستنصرية ، العراق .
- مكدوال ، جوش وبوب ، هوسنلر (٢٠٠٣) : دليل تقديم المشورة الى الشبيبة ، ترجمة : عصام خوري وسمير الشوملي ، ط ١ ، دار أمير للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .
- المطارنة ، خولة محمد زايد (١٩٩٥) : العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية العلوم التربوية ، جامعة مؤتة ، الأردن .

- المطارنة ، خولة محمد زايد (٢٠٠٠) : العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين وأثر كل من صفهم وجنسهم ، والمستوى التعليمي لوالديهم في ذلك ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية العلوم التربوية ، جامعة مؤتة ، الأردن .

- ملحم ، سامي ، (٢٠٠٠) ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس . ط ١ ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .

- المليجي ، حلمي (١٩٨٣) : النمو النفسي ، ط ٦ ، دار المعرفة الجامعة ، القاهرة ، مصر .

- الهاشمي ، عبد الحميد حمد (٢٠٠٠) : التوجيه والإرشاد النفسي (الصحة النفسية الوقائية) ، ط ١ ، دار الشروق ، جدة ، المملكة العربية السعودية .

- المصري ، محمد عبد المجيد (١٩٩٩) اثر اتجاه الفقرة وأسلوب صياغتها في الخصائص السيكومترية لمقاييس الشخصية وحسب مستوى الصحة النفسية للمجيب ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد .

- Anastasi , a . (1976) *psychological testing . 4th ed . new York : Macmillan .*

- Brehm , j. (1966) : *a theory of psychological reactance . new yourk : academic press .*

- Deeutsch , m. and Kraus , r.m. (1965) . *theories in social psychology . u.s.a . , basic book , inc.*

Frank , j.d. (1998) : " Kohlberg stage of moral judgment a constructive critique" . *Harvard educational review , vol. 47 , pp.(44-49*

Good . c.v. (1973) , *dictionary of education , 3rd ed . , new York , McGraw hill .*

- Hank , p. (1974) , *ency colpedic world dictionary* , printed by colour press .
- Heillman and McMillan W. (1997):*The Relationship between Psychological Reactance Self-Esteem*, *Journal of Social Psychology*, Vol.(137).No (1).
- Hurlock , Elizabeth . b. (1973) : *adolescent development 4th ed* , new York . McGraw – hill .
- Hjelle , l.a. and Ziegler , d. (1976) . *personality theories* . new York : McGraw – hill .
- Insko , ch . (1972) : *experimented social psychology* , new York : *academic press , inc . J.of youth and Adolescence* ,Vol.g,No.6
- Jones, R and Brehm, J.(1970) :*Persuasiveness of one and two Sided Communications as a Function of awaress there are two Sides* ,*J.exper.Soc. Psycho. Vol (6)*.
- Kinloch , G.G.(1990) :*Community, Family and Individual Factors involved in Parent Conflict*, *The Journal of social Psychology* ,vol .(12).No(4) .
- Mhci , juditti (1997) : *child and adolescent development for educators* , the McGraw – hill , companies , inc. Wagner , h. (1978) : " the adolescent and his religion " *adolescence* , vot . 13 , pp. (349-367)
- Wicklund, R. and Brehm , J.(1976) : *Perspectives on Cognitive Dissonance* ,New Jersey, Lawrence Erlbaum Associates, inc.
- Wrightsmann , l. (1972) : *social psychology in seventies* , California , cole publishing , co.
- Zeller , r.a. and carmines . e.g. , (1986) *measurement in the social sciences : the link between theory and data* . new York : Cambridge university press .

الملحق (١)

مقياس التمرد النفسي بصورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بغداد

كلية التربية / ابن رشد

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الدكتوراه

أخي الطالب

أختي الطالبة

امامك مقياس يتكون من مجموعة من فقرات تمثل مواقف سلوكية والتي سيق وان حدثت لك ،
 وان لم تحدث فتصور انها قد تحدث لك مستقبلا ، والى يسارها ثلاث بدائل للاجابة ، يرجى منك
 وضع اشارة () تحت البديل الذي ينطبق عليك ولا تترك اية فقرة دون الاجابة واختر بديلا
 واحدا فقط لكل فقرة . علما ان اجابتك ستكون سرية ولن يطلع عليها احد وتستخدم لاغراض
 البحث العلمي فقط فلا داعي لذكر الاسم . ولك المثال الاتي :

ت	الفقرة	البديل (أ)	البديل (ب)	البديل (ج)
١	اذا الزمني والدي على مجاملة ضيوف العائلة فاني :	اعمل على مجاملتهم ()	اجاملهم ولكن احرض اخوتي على رفض ذلك (✓)	ارفض مجاملة الضيوف ()

مع شكر الباحث وامتنانه

علي سلمان حسين العبادي

التمرد النفسي لدى المراهقين بأعمار (١٣،١٤،١٥،١٦،١٧).....

.....أ.د. ليلي عبد الرزاق الأعظمي - م . م علي سلمان حسين العبادي

ت	الفقرات	البديل (أ)	البديل (ب)	البديل (ج)
١	إذا منعت من اقتناء بعض الحاجيات التي اعتدت اقتنائها فاتي :	لا اقتنيها ()	اقتنيها ()	اصر على اقتنائها ()
٢	إذا طلب مني من هو في موقع السلطة القيام بعمل ما فاتي :	استجيب لذلك الطلب ()	ارفض ذلك ()	استجيب لذلك الطلب احرص الآخرين على رفضه ()
٣	إذا اشتركت في عمل جماعي طوعي فاتي :	اقبل التوجيهات من الآخرين ()	ارفض بشدة أي تدخل في عملي ()	اقبل التوجيهات ولكن احرص الآخرين على رفضها ()
٤	إذا حاول احد سلب أي حق من حقوقي فاتي :	اترك الامر دون مواجهه ()	اقاوم ذلك بشدة ()	الزم الصمت وحرص الآخرين على رفض ذلك ()
٥	عندما يلزمني احد اعطاء صوتي في الانتخابات الطلابية لطالب معين فاتي :	اعطيه صوتي ()	لا اعطيه صوتي ()	اعطي صوتي دون رغبة مني ولكن اشجع الآخرين على عدم اعطاء اصواتهم ()
٦	حين يجبرني والدي على تادية الواجبات الدراسية في وقت معين فاتي:	اؤدي هذه الواجبات الدراسية في ذلك الوقت ()	ارفض القيام بذلك ()	اؤدي هذه الواجبات دون رغبة مني ولكن اشجع اخوتي وحرصهم على رفض ذلك ()
٧	إذا كنت في قاعة دراسية وطلب المدرس مني الانتباه فاتي :	انتبه الى المدرس ()	لا انتبه اليه ()	انتبه اليه دون رغبة مني ولكن اشجع وحرص الطلبة على عدم الانتباه اليه ()
٨	إذا اشتريت حاجة معينة ودفع صديقي ثمنها وشعرت بانه سوف يلزمني في وقت اخر على ردها فاتي :	اقبل ولا امانع ()	ارفض ذلك فوراً ()	اقبل ولكن اعيد له المبلغ بعد فترة ()
٩	إذا اجبرت على اداء عمل في وقت معين فاتي :	انجزه في الوقت المحدد ()	لا انجز العمل ()	انجزه لكن في غير الوقت الذي جرى تحديده ()
١٠	إذا اجبرت على الالتزام بنظام معين :	الترم بذلك النظام ()	اعمل على عدم تنفيذه ()	الترم ولكن احرص الآخرين بعدم تنفيذه ()

التمرد النفسي لدى المراهقين بأعمار (١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧).....

.....أ.د. ليلي عبد الرزاق الأعظمي - م . م علي سلمان حسين العبادي

ت	الفقرات	البديل (أ)	البديل (ب)	البديل (ج)
١١	إذا منعت من ارتداء بعض الملابس ذات لون معين فإني :	لا ارتديها ()	ارتديها على الرغم من المنع ()	لا ارتديها ولكن أشعر بالارتياح عندما يرتديها الآخرين ()
١٢	إذا اقترح على أن اختار نوع الدراسة التي أنخرط فيها فإني :	أقبل بما يقترحه علي الآخرين ()	لا أختار الدراسة المقترحة من أي شخص ()	أقبل الدراسة المقترحة ولكن أشعر بالارتياح عندما أجد شخصا يعارض التدخل في خياره ()
١٣	إذا كنت في سفرة ترفيهية وطلب مني المدرس عدم الابتعاد عن مكان أو موقع التجمع الطلابي فإني :	التزم بهذا الطلب ()	أرفض طلبا كهذا ()	التزم بهذا الطلب ولكن أشجع الطلبة وأعرضهم على رفض طلب كهذا ()
١٤	إذا منعني المدرس من مناقشة رأيه في الصف فإني :	لا أناقش آراء المدرس في الصف ()	أصر على مناقشة رأيه ()	لا أناقش آراء المدرس ولكن أشجع الطلبة وأعرضهم على المناقشة ()
١٥	إذا منعت من تقليد تسريحة شعر خاصة بشخص أنا معجب به فإني :	لا أقلد تلك التسريحة ()	أصر على تقليد تلك التسريحة ()	لا أقلد تلك التسريحة ولكن أشجع الآخرين على تقليدها ()
١٦	حين أمتنع من السهر ليلًا مع أصدقائي " صديقاتي " فإني :	أستجيب لهذا المنع ()	أستمر على السهر ليلًا ()	أستجيب لهذا المنع دون رغبة مني ولكن أعرض الآخرين على رفضه ()
١٧	إذا أجبرت على اتباع العادات والتقاليد العشائرية فإني :	التزم باتباع العادات والتقاليد ()	أرفض اتباعها ()	ألتزم دون رغبة مني ولكن أعرض الآخرين على عدم اتباعها ()
١٨	إذا أجبرت على ممارسة مهنة معينة بجانب الدراسة فإني :	أمارس هذه المهنة ()	أرفض القيام بذلك ()	أمارس هذه المهنة دون رغبة مني ولكن أعرض الآخرين على رفضها ()
١٩	حينما يلزمي والدي من قطع علاقات الصداقة مع أشخاص	أقطع علاقة الصداقة فورًا ()	أصر على الاحتفاظ بتلك العلاقات ()	أقطعها دون رغبة مني ولكن أعرض أخوتي على الاحتفاظ

التمرد النفسي لدى المراهقين بأعمار (١٧، ١٦، ١٥، ١٤، ١٣).....

.....أ.د. ليلي عبد الرزاق الأعظمي - م . م علي سلمان حسين العبادي

ت	الفقرات	البديل (أ)	البديل (ب)	البديل (ج)
	معينين فاني :			بها ()
٢٠	إذا منعت من استخدام بعض الأجهزة والادوات التي تخص والدي فاني :	امتنع عن استخدام تلك الأجهزة والادوات ()	لا امتنع عن استخدامها ()	امتنع دون رغبة مني ولكن احرص اخوتي على استخدامها ()
٢١	إذا منعت من الدخول الى مكان اعتدت اتباده فاني :	لا ادخله ()	اصر على الدخول اليه ()	لا ادخله ولكن احرص الآخرين على الدخول اليه ()
٢٢	إذا منعت من الذهاب في سفرة مع اصدقائي فاني :	لا اذهب ()	احرص على الذهاب ()	لا اذهب ولكن اشجع الآخرين على الذهاب ()
٢٣	إذا منعني اسرتي من المشاركة في امر اعتدت ان اطرح رأيي فيه فاني :	لا اتدخل ()	اطرح رأيي امامهم ()	لا اعبر عن رأيي ولكن اشجع أي رأي يخالفهم ()
٢٤	إذا منعت من اقتناء بعض الصحف والمجلات فاني :	لا اقتنيها ابدا ()	اصر على اقتنائها ()	لا اقتنيها ولكن اشجع الآخرين على اقتنائها ()
٢٥	إذا اجبرني والدي على تسييري وفقا لرغبته فاني :	اقبل ذلك ()	ارفض ذلك ()	اقبل بذلك ولكن احرص اخوتي على رفض ذلك ()
٢٦	إذا اجبرت على الاخذ برأي فاني :	اعمل على الاخذ بهذا الرأي ()	لا اخذ به ()	لا ابدي أي اعتراض ولكن اقلل من اهمية هذا الرأي للآخرين ()
٢٧	إذا الزمني والدي على مجاملة ضيوف العائلة فاني :	اجاملهم مباشرة ()	ارفض مجاملتهم ()	احرض اخوتي على عدم مجاملتهم ()
٢٨	عندما اشعر بان والدي يلزمني على اختيار شريك الحياة فاني :	اوافق فوراً ()	ارفض ذلك ()	اوافق دون رغبة مني ولكن احرص اخوتي على رفضهم ذلك ()
٢٩	إذا منعت من مشاهدة برامج تلفزيونية معينة او اشترطه فديو فاني:	لا اشاهد هذه البرامج والاشترطه ()	اصر على مشاهدتها ()	لا اشاهد هذه البرامج ولكن اشجع الآخرين وحرصهم على مشاهدتها ()
٣٠	حين يلزمني والدي على ترك ممارسة هواية معينة فاني :	اتوقف عن ممارسة تلك الهواية ()	اصر على ممارستها ()	اتوقف عن ممارسة تلك الهواية ولكن اشجع اخوتي على ممارسة هواياتهم

التمرد النفسي لدى المراهقين بأعمار (١٣،١٤،١٥،١٦،١٧).....
أ.د. ليلى عبد الرزاق الأعظمي - م . م علي سلمان حسين العبادي

ت	الفقرات	البديل (أ)	البديل (ب)	البديل (ج)
				المفضلة ()
٣١	إذا حدد صديقي نوع السهرة التي سنقضها معا فاني :	اقبل اقتراحه مباشرة ()	أعارضه واقترح سهرة اخرى ()	احاول تأجيل موعد السهرة ()
٣٢	إذا منعتني اسرتي من المشاركة في امر اعتدت ان اطرح رأيي فيه فاني :	لا اعبر عن رأيي بذلك الامر ()	اعبر عن رأيي في ذلك الامر ()	لا اعبر عن رأيي ولكن اشجع على أي رأي يخالفه ()
٣٣	إذا طلب مني القيام بعمل شيء ما فاني:	اقوم بذلك العمل ()	اقوم بعكس ذلك الشيء ()	اقوم بعمله دون رغبة مني ولكن احرض الآخرين على عدم القيام به ()
٣٤	إذا قدم لي شيء وكان غير مناسب فاني :	اتقبل ذلك الشيء فوراً ()	اعبر عن عدم تقبلي لذلك الشيء علناً ()	اتقبله دون رغبة مني ولكن احرض الآخرين على عدم تقبله ()
٣٥	عندما امنع من تغير بعض الاشياء في المنزل فاني :	استجيب لذلك فوراً ()	لا استجيب لذلك ()	استجيب لذلك دون رغبة مني ولكن احرض اخوتي على عدم الاستجابة ()
٣٦	عندما يجبرني والدي على مشاركة الآخرين مناسباتهم الاجتماعية فاني :	اشارك الآخرين مناسباتهم الاجتماعية ()	ارفض القيام بذلك ()	اشارك الآخرين دون رغبة مني ولكن اشجع اخوتي على عدم المشاركة ()